في كأس القارات اليوم على استاد «ماراكانا» العريق

الماتادور يسعى لتمزيق شباك تاهيتي المغمور

منذ إجراء قرعة البطولة قبل عدة شهور، ظلت المواجهة المقررة اليوم بين منتخبي إسبانيا وتاهيتي من أكثر الموضوعات التي تجذب الاهتمام وتثير الجدل في ظل الفارق الرهيب بين مستوى الفريقين من ناحية ومدى التوافق بين هذه المباراة والاستاد الأسطوري الذي يستضيفها.

ويلتقي الفريقان اليوم على استاد «ماراكانا» العريق في ريو دي جانيرو ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس القارات المقامة حاليا بالبرازيل.

ومن الطبيعي والمنطقي أن تتسم معظم المواجهات في كأس القارات بأنها لقاءات من العيار الثقيل ولكن مباراة اليوم تبدو هي الاستثناء الأكثر وضوحا من هذه السمة في ظل الفجوة الهائلة بين مستوى الفريقين ووضعهما على الساحة العالمية.

ويتصدر المنتخب الإسباني التصنيف العالمي لمنتخبات اللعبة الصادر عن الاتحاد الدولي «فيفا» بعدما سيطر على الساحتين العالمية والأوروبية منذ عام 2008 حيث توج بلقب بطولتي كأس الأمم الأوروبية الماضيتين «يورو 2008 و2012» وبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

ويشارك الفريق في البطولة الحالية بصفته بطلا للعالم بينما ترك للمنتخب الإيطالي وصيفه في يورو 2012 مهمة تمثيل القارة الأوروبية في البطولة الحالية.

بينما يحتل منتخب تاهيتي المركز 138 في نفس التصنيف ويشارك في كأس القارات بعدما توج في العام الماضي بلقب بطولة كأس أمم اتحاد أوقيانوسيا ليعرف طريقه إلى البطولات العالمية للمرة الأولى في تاريخه من خلال كأس القارات.

وبينما يضم المنتخب الأسباني بين صفوفه مجموعة من أبرز النجوم المحترفين في تاريخ كرة القدم العالمية مثل تشافي هيرنانديز وأندريس إنييستا وحارس المرمى إيكر كاسياس، يعتمد منتخب تاهيتي على مجموعة من اللاعبين الهواة ولا تضم قائمة الفريق سوى محترف واحد هو ماراما فاهيروا مهاجم باناثينايكوس اليوناني.

وقدم المنتخب الأسباني فاصلا جديدا من التألق والعروض الجميلة والقوية ليحقق الفوز الثمين على منتخب أورغجواي 2-1 في الجولة الأولى بينما حقق منتخب تاهيتي نصرا من نوع خاص حيث سجل هدفا تاريخيا في مرمى المنتخب النيجيري ولكنه خسر المباراة 1-6.

ويسعى المنتخب الأسباني إلى تحقيق فوزه الثاني على التوالي ويدرك أن مباراة اليوم ربما تكون أسهل كثيرا من أي مواجهة أخرى لكنه يرفض الاستهانة بالمنافس خاصة وأن الفريق كان من الممكن أن يسقط في فخ التعادل مع منتخب آخر متواضع في مباراة ودية قبل عشرة أيام فقط وفاز على نظيره هايتي 2-1 فقط ضمن استعداداته لهذه البطولة.

وفي المقابل، يبدو منتخب تاهيتي هو الأكثر واقعية بين جميع المنتخبات المشاركة في البطولة حيث يرى أن هز شباك المنتخب الأسباني بأي هدف ربما يكون إنجازا تاريخيا في حد ذاته وهو ما يسعى إليه بالفعل بغض النظر عن عدد الأهداف التي ستستقبلها شباكه والتي يتمنى أن تكون أقل ما يمكن حيث أعلن قبل بداية البطولة مباشرة أن هدفه هو تجنب الهزائم الكارثية.

وقد يستغل فيسنتي دل بوسكي فرصة مواجهة تاهيتي غدا ويدفع على استاد ماراكانا التاريخي بفريق مختلف تماما عن الذي فاز على أوروجواي 2-1.

وقال دل بوسكي في مقابلة مع إذاعة «راديو ماركا»: «ستتاح الفرصة للجميع. عدد اللاعبين المشاركين في هذه البطولة سيكون أكبر من أي بطولات أخرى».

وأكدت مصادر من الفريق للعديد من وسائل الإعلام الأسبانية أن دل بوسكي يفكر بإجراء تغيير جذري والدفع بـ11 لاعبا يختلفون عمن بدأوا المباراة الرائعة للفريق أمام أوروجواي.

ويتيح التواضع الشديد في مستوى تاهيتي اتخاذ هذا القرار. وسيزيد الدافع بالنسبة للاحتياطيين في ظل إقامة اللقاء على استاد «ماراكانا» الأسطوري، الذي سيستضيف كذلك المباراة النهائية التي تتطلع أسبانيا إلى خوضها.

ويعني ذلك أنه في النهائي المرتقب، الذي يحلم الأسبان بأن يكون أمام البرازيل، قد يحظى الأساسيون أيضا بفرصة اللعب في ماراكانا.

وقال فيرناندو توريس، البديل في مباراة الأحد، في تصريحات لإذاعات اسبانية إنه يتفهم دل بوسكي «كلنا نعتقد أننا قادرون على اللعب، لكن لا يمكن أن يلعب سوى 11».

واعترف خوان ماتا، زميل توريس في تشيلسي الإنكليزي، بأن اللعب في ماراكانا سيكون أمرا فريدا وقال: «إنه استاد نسمع عنه طيلة حياتنا، اللعب هنا، أمر فريد. إنه ساحر، منذ صغري وأنا أتذكر مباريات أقيمت هناك».

ولكن ماتا يأمل ألا تكون زيارة الخميس هي الوحيدة لأسبانيا إلى ماراكانا «أراهن على نهائي بين أسبانيا والبرازيل».

وفي المقابل، يرى منتخب تاهيتي الذي سجل هدفا لم يكن مرجحا في شباك نيجيريا أنه ما من شيء مستحيل الآن ويضع الفريق نصب عينيه هدفا جديدا وهو هز شباك بطل العالم.

وقال فاهيروا المحترف الوحيد في صفوف الفريق، لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»: «ما من شيء مستحيل. بالطبع، لن نقول إننا سنفوز على أسبانيا ولكننا سنسعى لترك نفس الانطباع» في إشارة إلى الأداء الواثق للفريق في مواجهة نيجيريا رغم الهزيمة الثقيلة.

ووصل منتخب تاهيتي إلى البطولة وهو يضع لنفسه بعض الأهداف منها الحفاظ على شباكه نظيفة في شوط كامل بالبطولة ولكن هذا لم يتحقق في لقاء نيجيريا وأن نال الفريق جائزة أكبر بإحراز هدف في هذه المباراة بضربة رأس من جوناثان تيهاو.

وقال اللاعب: «بالنسبة لي، تسجيل هدف في كأس القارات يمثل أمرا استثنائيا. فعلنا هذا بالفعل في هذه المباراة. إنه استثناء أن نسجل هدفا في هذه المباراة حتى وإن استقبلت شباكنا ستة أهداف».

وقال إيدي إيتايتا المدير الفني لمنتخب تاهيتي إنه شاهد مباراة أسبانيا أمام أوروغواي وصفق لـ «الأداء العظيم» الذي قدمه أبطال العالم والذي يدعو «للسعادة».

ويتطلع فاهيروا إلى مباراة اليوم بسعادة طاغية أيضا. وقال اللاعب «تسجيل هدف في هذه المباراة سيكون إنجازا هائلا! ولكنه بالنسبة لنا سيكون خوض اللقاء في حد ذاته نصرا.. نشعر بفخر شديد لهذا».

ونال منتخب تاهيتي تشجيعا حارا من الجماهير في مدرجات استاد «مينيراو» بمدينة بيلو هوريزونتي خلال المباراة أمام نيجيريا وسيطرت السعادة الطاغية على المدرجات عندما أحرز تيهاو هدف الفريق الوحيد بينما ظهرت بعض صافرات الاستهجان ضد لاعبي نيجيريا.

ويأمل لاعبو تاهيتي في استمرار هذه المساندة الجماهيرية لهم خلال مباراة اليوم على استاد «ماراكانا» حتى وإن كان منافسهم هو المنتخب الأسباني صاحب الشعبية الطاغية في معظم أنحاء العالم.

ومع السهولة التي وجدها لاعبو نيجيريا في هز شباك تاهيتي أو اختراق منطقة جزاء الفريق، يتساءل كثيرون عما سيفعله دفاع الفريق وحارس مرماه في مواجهة الهجوم الأسباني أو مهارات لاعبي خط الوسط خاصة في حالة مشاركة لاعبين أساسيين مثل سيسك فابريجاس أو إنييستا أو تشافي.

ولكن إيتايتا يثق في أن فيسنتي دل بوسكي، المدير الفني للمنتخب الأسباني، ولاعبيه سيتعاملون برأفة مع منتخب تاهيتي خاصة.

وقال إيتايتا: «لا أعتقد أن السيد دل بوسكي الذي يتمتع بالكثير من القيم أو فريقه الذي يتمتع بروح رائعة يريدون تدمير فريق متواضع هاو.. أعتقد أنهم سيخوضون المباراة للفوز ولكنني أعتقد أنهم سيحملون لنا كثيرا من الاحترام». وقال إيتايتا: «إذا سجلنا هدفا أمام أسبانيا، سيكون أمرا رائعا» رغم اعترافه بفارق المستوى بين نيجيريا وأسبانيا.

إسبانيا تتوعد تاهيتي

ديل بوسكي يغير الفريق ويبقي على راموس

سرجيو راموس

أجرى المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم، فيسنتي ديل بوسكي، عشرة تعديلات على لاعبيه الأساسيين الذين شاركوا في أولى مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس القارات أمام أوروغواي والتي انتهت بفوز الماتادور 2-1، وأبقى فقط على مدافعه سرجيو راموس خلال مران الفريق إستعدادا لمواجهة تاهيتي اليوم في الجولة الثانية من البطولة.

وخلال المران الذي استمر لمدة ساعة في ريو دي جانيرو على ملعب فاسكو داجاما، أصيب هداف المنتخب ديفيد فيا بآلام في الجزء الخلفي من الفخذ الأيسر وفحصه الطبيب. وخلال المران دفع ديل بوسكي في التشكيل الأساسي بكل من أزبيليكويتا وسرجيو راموس وراؤول ألبيول ومونريال في الدفاع، وخافي مارتينيز وسانتي كازورلا وخوان ماتا وديفيد سيلفا في الوسط، وفيا وفرناندو توريس في الهجوم.

ويبدو أن الفارق الكبير بين المنتخب الإسباني، بطل العالم وأوروبا، وتاهيتي التي تحتل المركز 138 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، دفع ديل بوسكي للتفكير في الاستغناء عن لاعبيه الأساسيين في المباراة المقبلة التي ستجمع الفريقين لادخار طاقتهم.

ويحتل المنتخب الإسباني المركز الثاني للمجموعة بفارق الأهداف خلف نيجيريا التي هزمت تاهيتي 6-1.

كابيللو يخلف أنشيلوتي في جيرمان

فابيو كابيللو

كشفت تقارير اخبارية تعاقد باريس سان جيرمان الفرنسي مع فابيو كابيللو مدرب المنتخب الروسي لخلافة الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي سيتم الإعلان رسميا عن توليه تدريب ريال مدريد الإسباني خلال الساعات المقبلة.

وأشارت صحيفة «ماركا» الإسبانية نقلا عن تقارير صحافية إيطالية، إلى أن كابيللو وقع عقدا يستمر لموسم واحد مع باريس سان جيرمان، على أن يقوم الأخير بتسديد الشرط الجزائي البالغة قيمته ثلاثة ملايين يورو للاتحاد الروسي لكرة القدم.

ومن المقرر أن يتولى أرسين فينغر، مدرب أرسنال الانكليزي تدريب النادي الفرنسي اعتبارا من موسم 2014-15.

وكان النادي الفرنسي يرهن التخلي عن أنشيلوتي بالتعاقد مع خليفة له، وفقا لوسائل الإعلام، ما يجعل انتقاله لقيادة ريال مدريد وشيكا.

ورغم التقارير الإيطالية، فإن كابيللو أكد في تصريحات للصحيفة الإسبانية أن انتقاله لباريس سان جيرمان ليس مؤكدا.

وأشار كابيللو، خلال تواجده بجزيرة بانتيليريا الإيطالية الواقعة في البحر المتوسط، «أنا أمضي عطلاتي، لا يوجد شيء».

ألكانتارا يفاضل بين المانيو و البايرن

كشفت تقارير إخبارية أن لاعب برشلونة ومنتخب إسبانيا تحت 21 عاما تياغو ألكانتارا قرر الرحيل عن صفوف النادي الكتالوني وقبول أحد العرضين المقدمين له. وأشارت صحيفة «سبورت» الكتالونية، على موقعها الالكتروني، إلى أن نجم منتخب إسبانيا للشباب يفاضل حاليا بين عرضين من مانشيستر يونايتد الإنكليزي وبايرن ميونخ الألماني.

وأوضح المصدر أن النادي الإنكليزي يسعى لتعزيز خط وسطه، الذي يفتقر إلى اللاعب ذي اللمسات السحرية، لذا فإنه يرغب في الاستعانة بخدمات ألكانتارا. بينما يسعى بايرن ميونخ بقيادة بيب غوارديولا المدير الفني السابق لبرشلونة للاستعانة بخدمات اللاعب، حيث إن المدرب يعرفه على نحو جيد، وهو على علم برغبته في الرحيل عن النادي الكتالوني.

وجدد ألكانتارا تعاقده مع برشلونة منذ عامين وكانت قيمة الشرط الجزائي لفسخ تعاقده 90 مليون يورو يمكن أن تنخفض إلى 18 مليونا في حالة عدم مشاركة اللاعب مع الفريق لعدد محدد من المباريات وهو ما حدث بالفعل.

ومن المعروف أن ألكانتارا لم يشارك كأساسي مع البرشا خلال الموسم الحالي نظرا لأن مدرب الفريق تيتو فيلانوفا لا يعتمد عليه ولم يدفع به في المباريات المهمة التي خاضها الفريق طوال الموسم.

«فيفا» يعتمد هدفين لتاهيتي في كأس القارات

لم تسجل تاهيتي هدفا واحدا فقط في مباراتها الافتتاحية ببطولة كأس القارات الحالية بالبرازيل والتي خسرتها 1-6 أمام نيجيريا، فقد جرى إبلاغها الآن أنها سجلت هدفا آخرا ولكن في مرماها خلال مباراة المجموعة الثانية بمدينة بيلو هوريزونتي.

وأكدت مجموعة الدراسة الفنية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن هدف بطلة أفريقيا الأول في الدقيقة الخامسة من المباراة سجله لاعب تاهيتي نيكولاس فيلار في مرمى بلاده وليس النيجيري أوا إيشيجيلي.

موناكو يطلب ثنائي الميلان مقابل 60 مليون يورو

ستيفان الشعراوي

قدم نادي موناكو الفرنسي عرضاً قيمته 60 مليون يورو لضم الثنائي ستيفان الشعراوي وكيفين برنس بواتينغ لاعبي الميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بحسب ما اذاعت شبكة ميديا سيت الاخبارية المملوكة لسلفيو بيرلسكوني رئيس الميلان.

واشارت الشبكة التلفزيونية ان موناكو في البداية كان يرغب في ضم اللاعب الغاني بواتينغ مقابل 13 مليون يورو الا ان تصريحات ادريانو جالياني نائب رئيس الميلان عن ان الشعراوي ليس خارج السوق الكروية في حالة وصول عرض لا يقاوم شجع مسؤولي موناكو على رفع العرض وطلب ضم اللاعبين معا.

وكان نادي باريس سان جيرمان هو الاخر قد حسم صفقة مشابهة عندما ضم ثنائي الميلان تياغو سيلفا وزلاتان ابراهيموفيتش مقابل 65 مليون يورو الصيف الماضي.

يذكر ان نادي مانشستر سيتي هو الاخر يرغب في ضم المهاجم الشاب الذي انضم للميلان قبل عامين قادما من نادي جنوى مقابل ما يقرب من 15 مليون يورو.